



# *Amarabac International Journal of Communication Science*

*Amarabac Academy –UG Germany In association with American Arabic Academy of Science and Technology 801225704 Texas- USA*

ISSN: 2512-8434

مجلة علمية متخصصة تصدر عن اكاديمية امارا باك الالمانية بالارتباط مع الاكاديمية الامريكية العربية للعلوم والتكنولوجيا

ولاية تكساس -

الشهر آب / السنة ٢٠١٨

العدد ٢

المحلد ١

# المجلة الدولية لعلوم الاتصال

## AC International Journal of Communication Science

# JOURNALS





مجلة علمية متخصصة تصدر عن أكاديمية اماراباك الالمانية بالارتباط مع الاكاديمية الامريكية العربية للعلوم والتكنولوجيا

- ولاية تكساس

**ISSN: 2512-8434**

المشرف العام للمجلة: أ. د. عبدالله يوسف الجبوري

**Tel: 004915758231428 Email: amarabac2@gmail.com**

رئيس التحرير : أ. د. خضير عباس الدليمي

**Tel: 00491742457565 Email: drkdulaimi@yahoo.de**

نائب رئيس التحرير أ.د عبد الرزاق الدليمي

**Tel : 00962797330345 Email: abedd2005@gmail.com**

الإشراف الفني : عبدالله مرشحة



### هيئة التحرير

د . محمد احمد الفياض

Tel : 00971557254379

Email: dralfayad@yahoo.com

د. عبد الملك الدناني

Tel : 00971567833697

Email : d\_aldanani@yahoo.com

د . زهير الريبيعي

Tel : 0097339653912

Email: drzuhairdhaif@gmail.com

### الهيئة الاستشارية

dr.emadgaber@yahoo.com	00971558804696		د . عماد الدين أحمد جابر
dr.hassonmudhafar@yahoo.com	0060182383569		د . مظفر عبد العال
<u>alt_aamhk@yahoo.com</u>	00971502160358		مصطفى الطاني
	009647901679077		أ.د خلف الدهري
mahmoudhamdy1423@hotmail.com	00201065873148 0020228464139		أ.د محمود حمدي عبد القوي
saddekr@hotmail.com	00 971-50-7822291		د . الصادق راح
<u>dr.hashim70@yahoo.com</u>	+962 799201683		د. هاشم أحمد الحمامي
galaleldinz@gmail.com	0121299050		د . جلال الشيخ زيادة
<u>drfadelmohsin@gmail.com</u>	0096894353916		د . فاضل محسن
<u>Dr_Nazhat3@yahoo.com</u>	009647700532649		د. نزهت الدليمي
marimarim3@yahoo.com	00971566955943		د. مريم محمد محمد صالح العجمي
sharaf2007@hotmail.com	0096597917937		د . محمد شرف محمد هاشم
wadeezazi@yahoo.com	00966594289158		د . وديع العزازي
elyas4010@yahoo.com	00218918426338		د. ألياس أبو بكر الباروني
samira_malek21@yahoo.fr	00966557410173		د. سميرة سلطاطح



	<b>00213773845869</b>		
<a href="mailto:Abohamodz010@gmail.com">Abohamodz010@gmail.com</a>	<b>00201061088657</b>  <b>00218925137313</b>		د. أحمد عمر
<a href="mailto:dr.alburihy@yahoo.com">dr.alburihy@yahoo.com</a>	<b>0096777755600</b>  <b>00967774515714</b>		د . علي البريهي
<a href="mailto:azk6089@yah00.com">azk6089@yah00.com</a>  <a href="mailto:abdulazeez.khaleel@ect.ac.ae">abdulazeez.khaleel@ect.ac.ae</a>	<b>009671501595744</b>		د . عبد العزيز خلف خليل الجوري
<a href="mailto:dr.habeeb1975@hotmail.com">dr.habeeb1975@hotmail.com</a>  <a href="mailto:dr.habeeb1975@live.com">dr.habeeb1975@live.com</a>	<b>004915746615644</b>		د . حبيب إبراهيم
<a href="mailto:radwanbadini@gmail.com">radwanbadini@gmail.com</a>	<b>009647504521167</b>		د . رضوان باديني



## كلمة المشرف العام لمجلة اماراباك الدولية لعلوم الاتصال



### كلمة المشرف العام للمجلة - أ. د. عبدالله يوسف

الاخوة والأخوات الباحثون في مجال الاعلام والاتصال والتواصل الاجتماعي..

في الوقت الذي بات البحث العلمي أحد جوانب العملية التعليمية لما يسهم به الاساتذة والباحثون من اوراق بحثية وما تواكبها المؤتمرات العلمية لنقدم خلاصات عمل علمية تطبيقية او انسانية، فإن حجم الحاجة الى اطار واسع يمكنه ان يتضمن كل اسباب الحاجة الى انتاج هذه البحوث وكذلك الحاجة الى مجلات علمية سواء الورقية منها او الالكترونية. إن مجلة اماراباك الدولية لعلوم الاتصال هي اضافة نوعية في مجال البحث العلمي والنشر الالكتروني لكي تفتح مجالاً ارحب للباحثين المتخصصين في مجال الاعلام والاتصال وتضع الباحثين على خط التواصل العلمي وامكانية وصول المحتوى الى ابعد نقطة يمكن للباحث او القارئ الوصول اليها من خلال صفحات المجلات.

وamarabac اذ تتيح للباحثين امكانية النشر الالكتروني في مجال محدد واصتصاص اصبح يشغل العالم كله ويشغل به الصغار والكبار على حد سواء لما سهلته وسائل التواصل الاجتماعي من امكانية مشاركة سريعة وواسعة في سبيل خدمة الجميع واتاحة المجال للنقد والبحث في آن واحد.

إننا نطلع الى ان تكون هذه الاضافة العلمية الاتصالية هي نقلة نوعية في مجال البحث العلمي الالكتروني والورقي وامكانية نقل هذه البحوث الى شبكات اخرى قد لا نعلم اين هي ولا من يقف وراءها ولكن نعلم اننا نوصل المحتوى الرقمي من خلال شبكات الى الباحثين لكي نضع المجلات العلمية في متناول التقييم والجودة العلمية وهذا ما نسعى ان نصل اليه من خلال ارتباطنا بالشبكات المختصة في المحتوى الرقمي الوطني والإقليمية والدولية.  
مجلة اماراباك الدولية لعلوم الاتصال هي نتاج تأسيس اكاديمية اماراباك في المانيا ، بمدينة هوف في شمال بايرن ٩٥٠٢٨ وبذلك نطل من خلال هذه الاكاديمية على تجربة التدريب والتطوير وهو جزء من مهمة تطوير التدريب والبحث العلمي في آن واحد.

اشكركم واسكر تعاونكم معنا في سبيل ا يصل رسالة البحث العلمي الالكتروني



## شروط النشر في المجلة

مجلة اماراباك الدولية لعلوم الاتصال: مجلة متخصصة في مجال البحث العلمية في حقول الاتصال والاعلام والتواصل الاجتماعي باللغتين العربية والإنجليزية، على أن تراعي البحث الشروط الآتية:

١. أن يكون البحث المقدم للنشر جديداً، ولم ينشر من قبل، ويجب ألا يكون مقدماً للنشر لأية مجلة أو مؤتمر في الوقت نفسه. ويجب على الباحث أن يتبعه بذلك، وفي حالة المخالفة سيكون الباحث تحت طائلة القانون، ويتتحمل مسؤولية ذلك.
٢. أن يكون البحث مطبوعاً على برنامج الوورد (Word Doc.) ، ونوع الخط (Simplified Arabic) بحجم (١٤)، وتبعاد الأسطر مفرد للنص، والحرف داكن للعنوان الرئيس والعناوين الفرعية. وتكون الهوامش (٣) سم من كل طرف.
٣. تدرج الأشكال والجدوال والصور الإلكترونية في مواقعها ضمن النص.
٤. لا يزيد عدد صفحات البحث على (٢٥) صفحة، بما فيها الأشكال والصور والجدوال والمراجع.
٥. يُرتّب البحث على النحو الآتي: عنوان البحث - اسم الباحث ومرتبته العلمية وعنوانه- ملخص - مقدمة تتضمن أهمية البحث وأهدافه- مواد وطرائق البحث (أو منهجية البحث)- النتائج والمناقشة - الاستنتاجات والتوصيات - المراجع. ويجب أن يشير الباحث في المقدمة، أو أي مكان آخر مناسب، إلى مكان إجراء البحث وفترة تنفيذه.
٦. إذا استخدم الباحث استبيان أو غيره من أدوات جمع البيانات، فعليه أن يقدم نسخة كاملة من تلك الأداة إذا لم يكن قد تم ورودها في صلب البحث أو في ملحوظة.
٧. يجب أن يحتوي البحث على ملخصٍ وافٍ بحدود (١٥٠-٢٠٠) كلمة باللغة المكتوب فيها البحث، وملخصٍ وافٍ أيضاً بحدود (١٥٠-٢٠٠) كلمة بلغة أخرى.
٨. يُكتب على صفحة الملخص: عنوان البحث، واسم الباحث، وعنوانه، ومرتبته العلمية، وبريديه الإلكتروني، ويُكتب الملخصان في صفحتين مستقلتين.
٩. يذكر مرة واحدة في البحث المصطلح العلمي باللغة العربية وجانبه المصطلح باللغة الإنجليزية أو الفرنسية عند وروده أول مرة، ويُكتفى بعد ذلك بكتابته باللغة العربية.
١٠. يجب ترقيم الأشكال والصور حسب ورودها ضمن البحث بين قوسين صغيرين ( )، وتوضع دلالاتها تحت الشكل، كما تُرقم الجداول بالأسلوب نفسه، وتوضع دلالاتها أعلى الجداول.
١١. توضع قائمة المراجع في نهاية البحث، وفق ترتيب تسلسل أرقام ورودها في النص، أو وفق الترتيب الهجائي لأسماء المؤلفين إذا وردت بالأسماء ضمن النص. وتوضع الحواشي في أسفل صفحات النص. ويراعى أن توضع أرقام المراجع ضمن النص بين قوسين متوسطين [ ]، أو تُكتب المراجع ضمن النص على الشكل الآتي: (حكيم، ١٩٧٥)، (Brown, 1975).



### أهداف المجلة

مجلة أماراباك الدولية لعلوم الاتصال: مجلة علمية فصلية محكمة تختص بالدراسات والبحوث العلمية في الاختصاصات المتعلقة بحقل الاعلام والاتصال والتواصل الاجتماعي ، وتعنى كذلك بنشر العروض النقدية للكتب والنشاطات العلمية، والملخصات الخاصة بالمؤتمرات العلمية واللقاءات، ونشاطات الجامعات ومراكز البحث والمؤسسات العلمية الأخرى. وفي ضوء ذلك تهدف المجلة إلى:

- ١- نشر البحوث العلمية المبتكرة، التي يعدها أساتذة الجامعة والباحثون في المجالات العلمية الخاصة بوسائل الاتصال، والتي لها علاقة مباشرة بحقول المعرفة الإنسانية المختلفة.
- ٢- توفير فرصة التقويم العلمي للبحوث من خلال إخضاع البحوث للرأي العلمي الذي يأخذ على عاتقه تقويم الجوانب العلمية والمنهجية في البحث العلمي.
- ٣- توطيد الصلات العلمية والفكرية بين بقية الجامعات وcentres of research و الجهات المتخصصة بالجوانب الإنسانية، وتبادل الإصدارات العلمية بين الجامعات.
- ٤- معالجة القضايا الإنسانية المعاصرة في إطار البحث العلمي، وتوظيفها في خدمة الإنسانية، وخدمة القضايا الجوهرية التي تأسست من أجلها.
- ٥- رصد ومتابعة اتجاهات البحث العلمي، من خلال الوقوف على النتائج العلمية لكل البحوث التي تصدرها المؤسسات التعليمية وcentres of research.
- ٦- تأكيد التنوع والانفتاح والانضباط المنهجي، والاستفادة من كل معطيات الفكر السليم، والمساهمة في صناعة المعرفة مع المحافظة على الثوابت.



## الفهرس

رقم الصفحة	الباحث	عنوان البحث
٩	د. الطاهر عوض باشا أستاذ مساعد إعلان وعلاقات عامة كلية الإمارات للتكنولوجيا	اتجاهات الشباب الإماراتي نحو قيم المواطنة
٣٨	إعداد دكتورة مريم محمد محمد صالح العجمي أستاذ مساعد بكلية الإعلام – صحفة	معالجة الصحافة الإماراتية لقضية الاقتصاد المعرفي دراسة تحليلية على صحيفتي البيان والخليج في الفترة من يناير – ديسمبر ٢٠١٠ م
٧٤	د. فيصل فرحي أستاذ مشارك بجامعة الملك خالد – السعودية	السمعي البصري في فضاء الإنترنت: المستقبل، الاستراتيجيات والرهانات
٨٩	الاستاذ الجامعي : سلامي اسعيداني الاستاذة الجامعية : ليلى فقيري	دور وسائل الإعلام في تفعيل المشاركة السياسية الجزائرية للمرأة
١١٩	<b>Dr. Eltahir Awad Basha</b> <b>Assistant professor</b>	<b>Attitudes and Postures of the Arab youth towards pious terroristic cliques and their manipulation of Mass Media”</b>  <b>“Facebook Framework”</b>



## الجزائرية دور وسائل الإعلام في تفعيل المشاركة السياسية للمرأة (دراسة على مناضلات حزب جبهة التحرير الوطني)

The role of the media in increasing the political participation of Algerian women  
(Study on the FLN politicians)

اسم و لقب الباحث الأول: سلامي اسعيداني

الرتبة العلمية: أستاذ محاضر صنف أ

الوظيفة الحالية: أستاذ جامعي

المؤسسة: جامعة محمد بوضياف ولاية المسيلة الجزائر

البريد الإلكتروني: saidanisalami@gmail.com

العنوان العادي: حي ٢٤ فيفري ٢٢/١٧٧ بوسعدة المسيلة الجزائر

رقم الهاتف الشخصي: ٠٠٢١٣٧٧٠ ٢٢٣٧٨٦

اسم و لقب الباحث الثاني: ليلى فقيري

الرتبة العلمية: أستاذ محاضر صنف أ

الوظيفة الحالية: أستاذ جامعي

المؤسسة: جامعة محمد بوضياف ولاية المسيلة الجزائر

البريد الإلكتروني: leila.feguri@gmail.com

العنوان العادي: حي ٢٤ فيفري ٢٢/١٧٧ بوسعدة المسيلة الجزائر

رقم الهاتف الشخصي: ٠٠٢١٣٦٦٠ ٤٥١٤٩٩



### ملخص:

تهدف الدراسة إلى التعرف على دور سائل الإعلام في تفعيل المشاركة السياسية للمرأة، وقد سعت هذه الدراسة إلى الإجابة على التساؤلات، وقد تم إجراء الدراسة الميدانية على مناضلات حزب التحرير الوطني عن طريق أداة الاستمار، وذلك باختيار العينة الفردية من مناضلات الحزب وقد تم استرجاع ٨٠ استماراً كلها واحتوت الدراسة على ثلاثة فصول الأول كان منهجاً أما الثاني فتناول الجانب النظري للدراسة، أما الفصل الثالث فتناولنا فيه الدراسة الميدانية الذي جرى فيه تحليل ومناقشة بيانات الاستمارة.

وتوصلنا إلى مجموعة النتائج التالية:

\*لوسائل الإعلام دور كبير في تفعيل المشاركة السياسية للمرأة.

\*مشاركة المرأة في الحياة السياسية تتزايد يوماً بعد يوم.

\*هناك عدة عوامل تؤثر في معدلات مساهمة المرأة في عملية المشاركة السياسية، المجتمع، ووسائل الإعلام والثقافة.

**الكلمات المفتاحية:** الدور، الإعلام، الوسيلة الإعلامية، تفعيل، المشاركة، السياسة، المرأة.

### Abstract:

The study aims to identify the role of the media in activating the political participation of women. This study sought to answer the questions, The field study of the fighters -Hizb ut-Tahrir- was conducted through the form tool.

The study included three chapters: the first was systematic, the second dealt with the theoretical aspect of the study, while the third chapter dealt with the field study in which the data was analyzed and discussed.

We reached the following set of results:

\* Media plays a major role in activating the political participation of women.

\* Women's participation in political life is increasing day by day.

\* There are several factors that affect the rates of women's participation in the process of political participation, society, the media and culture.

**Keywords:** Role, media, media, activating, participation, politics, women.

### - مقدمة:



إن التمكين السياسي للمرأة لن يتم بالصورة المثلثي التي نرقى إليها إلا بالنهوض بالوضع الاجتماعي للمرأة بشكل عام وتفعيل مشاركتها في الحياة السياسية وذلك بتدعيمها وتقديم الدعم النفسي والعون الاجتماعي والإعلامي للمرأة السياسية وتدربيها على إدارة العمل السياسي، والسعى لإخراج دليل تدريبي إعلامي يكون في متناول أي امرأة تنوى الدخول في التجربة السياسية من أجل إعانتها على رفع قدراتها وزيادة مهاراتها، فمشاركة المرأة في الحياة السياسية كنائبة ومرشحة وسياسية وناشطة في المجتمع المدني وفي أدوار أخرى، وهو أمر هام تلعبه وسائل الإعلام في تحقيق ذلك من خلال التفعيل السياسي الاقناعية الذي تسعى كل وسيلة إعلامية لدعمه لأنها ببساطة تتيح للنساء على اختلاف مستوياتهن وخصائصهن ممارسة حقوقها المدنية والسياسية، كما أنها تتيح للبلدان الاستناد إلى نطاق مواردها البشرية والممتلكات بالكامل لتحقيق التقدم، وتساعد على ضمان تلبية احتياجات النساء في عمليات صنع السياسات، ومن الملاحظ أن عملية مشاركة المرأة في العمليات السياسية في تحسن ملحوظ في معظم البلدان في العقود الأخيرة.

#### ١- إشكالية:

من بين القضايا التي نجد أنها محل اهتمام وسائل الإعلام المختلفة هناك قضايا المرأة ودورها في المجتمع ومكانتها وحكم عملها داخل البيت وخارجـه، سواء ما يتعلق بتوليه لمناصب مختلفة، أو بنشاطها وعملها السياسي، فعلى الرغم من التحسن الطفيف الذي جرى على تغطية قضايا المرأة في الفضائيات العربية، إلا أن الصورة النمطية للمرأة في الثقافة العربية فرضت نموذجها على التغطيات الفضائية وعلى البرامج التي تقدم، فباستثناء عدد محدود من البرامج التي تتعرض للمرأة ومناقشة قضاياها السياسية والاجتماعية والثقافية...الخ، وهي ما ينافي ضمن مفهوم برامج الأسرة.

وبما أن المرأة تعتبر عنصرا فعالا في مكونات المجتمع يجب عليها أن تكتسب ثقافة سياسية، كحصولها على المعلومات التي تحقق لها المعرفة والثقافة السياسية، ولكي يتحقق وجود هذه الثقافة يجب أن تستمد المرأة المعلومات والحقائق والخبرات والأحداث السياسية بدقة ومصداقية وبالتالي تأهلها للمشاركة السياسية، وأيضا المشاركة في عملية اتخاذ القرارات والتعبير السياسي إلى جانب الرجل، من هنا وجب النظر إلى وسائل الإعلام المختلفة في تدعيم وتفعيل المشاركة السياسية للمرأة وطرق تطوير هذا الدور، ونجد من الأحزاب السياسية البارز في الجزائر التي تسعى إلى ترقية مكانة المرأة اجتماعياً سياسياً حزب جبهة التحرير الوطني FLN.

وفي هذا السياق تدرج إشكاليتنا والتي تتمحور حول:

ما هو دور وسائل الإعلام في تفعيل المشاركة السياسية لمناضلات حزب جبهة التحرير الوطني؟



## ٢-التساؤلات:

ويندرج تحت هذا التساؤل مجموعة من التساؤلات الفرعية:

١. ما مدى متابعة نساء حزب جبهة التحرير لوسائل الإعلام؟
٢. ما هي أهم التحديات التي تواجه مناضلات حزب جبهة التحرير الوطني؟
٣. هل حققت المشاركة السياسية النسوية للإشباع وفقاً لمبدأ الديمقراطية ولحوار وتحقيق عامل الرضا؟

## ٣-أسباب اختيار الموضوع:

### ١-أسباب موضوعية:

- لإثراء البحث العلمي وندرة وجود دراسات سابقة تتحدث عن الموضوع.
- إلقاء نظرة عامة حول المشاركة السياسية لدى المرأة.
- تطور حضور المرأة ومحاولة الدول خاصة العربية التوجه نحو بناء حكم يدعو إلى المساواة بين الرجل والمرأة في العمل السياسي.
- من بين الأسباب أيضاً كون المرأة من المفاصل الأساسية في عملية التغيير الاجتماعي والتنمية الهدافة إلى بناء مجتمع ديمقراطي حر ومتوازن.

### ب-أسباب ذاتية:

- الشعور بقيمة هذا البحث في الدراسات العلمية.
- معرفة مدى مساهمة وسائل الإعلام في تعزيز المشاركة السياسية للمرأة الحزبية وتحفيز نساء آخريات للعمل السياسي.
- معرفة مدى المشاركة السياسية للمرأة.

### ٤-أهداف الدراسة:

- إن الهدف الأساسي لهذه الدراسة هو الكشف عن حقيقة تمثيل المرأة في المناصب السياسية وموقف وسائل الإعلام منه.
- التعريف بالمعيقات الحقيقية التي تحول دون وصول المرأة إلى المكانة المنشودة في الحياة في الحياة العامة في الزمن الحاضر من خلال إلقاء الضوء على دور وسائل الإعلام في تعزيز مشاركة المرأة في الحياة السياسية.



▪ معرفة اتجاهات وآراء أفراد العينة تجاه المشاركة السياسية للمرأة ومدى تحقيق الأهداف من خلال هذه المشاركة.

#### ٥-أهمية الدراسة:

- تبرز أهمية الدراسة من خلال استعراض مشاركة المرأة السياسية ودور وسائل الإعلام في تعزيز المشاركة.

- تشكل المرأة طرفاً مهماً في عملية التغيير خاصةً إذا نظرنا إلى نسبة وجودها في المجتمع والتي تفوق الرجال عدداً، إضافةً إلى زيادة نسبة المرأة المتعلمة والمثقفة مما يتطلب عدم إهمال هذه الفئة ومحاولة الاستفادة منها بإقحامها في شتى المجالات لاسيما السياسية.

- قضية المرأة هي قضية حيوية في الواقع الاجتماعي والسياسي، وقد أصبح كل ما يرتبط بالمرأة من قيم وتقالييد وتشريعات ومؤسسات مجالاً للصراع الحضاري.

- تزايد الاهتمام بقضايا المرأة باعتبارها تشكل فئة هامة في المجتمع يستحيل بناء الديمقراطية دونها.

- الإسهام في حل الجدل الحاصل حول إمكانية وقدرة المرأة على العمل السياسي.

#### ٦-منهج المستخدم في الدراسة:

إن المتبع لتطور العلوم يستطيع أن يلمس الأهمية التي احتلها المنهج الوصفي الذي اعتمدنا عليه في هذه الدراسة في هذا التطور، ويرجع ذلك إلى ملائمته لدراسة الظواهر الاجتماعية، لأن هذا المنهج يصف الظواهر وصفاً موضوعياً من خلال البيانات التي يتحصل عليها باستخدام أدوات وتقنيات البحث العلمي. وقد ارتبطت نشأة هذا المنهج بالمسوح الاجتماعية وبالدراسات المبكرة في فرنسا وإنكلترا، وكذلك بالدراسات الأنثروبولوجيا في الولايات المتحدة

ويقوم المنهج الوصفي على جمع الحقائق والمعلومات ومقارنتها وتحليلها وتقديرها للوصول إلى تعميمات مقبولة، أو هو دراسة وتحليل وتقدير الظاهرة من خلال تحديد خصائصها وأبعادها وتوصيف العلاقات بينها، بهدف الوصول إلى وصف علمي متكملاً لها.

#### ٧-مجتمع البحث وعينة الدراسة:

ويكون مجتمع البحث في هذه الدراسة من مجموعة من المناضلات في حزب جبهة التحرير الوطني والذي بلغ عددهم حوالي ٤٧٥ مناضلة على مستوى ولاية المسيلة ، بمختلف رتبهم، ويتفاوتون في المستويات العمرية والتخصص العلمي.

أما العينة فيعرفها موريس "أنها ذلك الجزء من البحث الذي ستجمع من خلاله المعطيات في ميدان العلم".(انجرس، ٢٠٠٨، ص ٩٨)



حيث حددت عينتنا المتخصة وهي عينة قصدية عدد مناضلات حزب جبهة التحرير الوطني، على مستوى دائرة المسيلة، والتي حددناها بـ ٨٠ مفردة (امرأة)، وذلك نظراً لصعوبة الوصول والتكتم والتنسر من قبل بعض الأفراد حول مسارهم السياسي موزعون حول مقرات الحزب وأماكن أو مكاتب العمل الخاصة بكل واحدة منهم، ونظراً للظروف التي كانت تسود كل أرجاء الوطن والتي تمثلت في الانتخابات التشريعية والالتهاء بها، لذلك تعذر الوصول إلى الكثير من المناضلات اللاتي كان بإمكانهن المساعدة أكثر فيما يخص الموضوع المدروس.

#### ٨-تحديد المصطلحات:

##### أولا. الدور:

- **لغة:** كلمة الدور مستعارة من حياة المسرح، وأول من استعملها بهذا المعنى هو نيتشه، حيث أن الفرد يمثل مجموعة من السلوك على خشبة المسرح، وكان التنظيم الاجتماعي مسرح حياة الجماعة وأفرادها يملكون تلك الأدوار المتعددة أو المختلفة حسب اختلاف مراكزه. (شاوي، ٢٠٠٩، ص ٦)

- **اصطلاحاً:** تعريف "مورينو" يمثل الدور تجربة خارجية بين الأفراد تعرض عدة ممثلي على المستوى التفاعلي، فالدور هو تصرف مزدوج فهم منه وفي نفس الوقت استجابة، وبذلك يحدد تصرفين متتابعين لدى الفرد، إذ أنَّ إدراك الدور يعني تعبيين المنهج، والإجابة عليه. (بن عياش، ١٩٩٤، ص ١٨)

- **إجرائياً:** في هذه الدراسة يعني المهام والمسؤوليات التي تقوم بها الوسيلة الإعلامية تجاه تشغيل المرأة وتوعيتها بحقوقها وواجباتها السياسية أو كجزء من النظام السياسي، من جهة وكتقدير للمجتمع أيضاً ولفت انتباه أفراده بما تقوم به المرأة من إنجازات في المجال السياسي من جهة أخرى.

##### ثانياً. تعريف الإعلام:

- **لغة:** تعني الإبلاغ أو الإخبار (حجاب، ٢٠٠٦، ص ١١٧)، ولا يتضمن في المعنى اللغوي أكثر من الأنباء والإظهار والإبراز، فيكون من هذه الجهة أكثر اتصالات بالأحداث وأشد تعلقاً بالصفة الآنية العابرة. (جمال، ٢٠٠٦، ص ٢)

- **اصطلاحاً:** ليس هناك تعريف محدد لمفهوم الإعلام أو العمل الإعلامي بسبب اتساع مفهومه وتدخله في الكثير من مجالات النشاط الإنساني وتباين مذاهب الباحثين فيه ويقرب معنى الإعلام اللغوي وتعريفه الاصطلاحي وقد تنوّعت تعريفات الإعلام، وتعدّت ونعرف بالإيجاز بأنها كل الأشكال وصور إرسال المعلومات من إنسان إلى آخر. (كنعان، ٢٠١٦، ص ٥١)

- **إجرائياً.** نقصد بالإعلام نقل الأخبار و المعلومات من أي طرف لمتّقي ما له علاقة بمحظى الإعلام.

##### ثالثاً. وسائل الإعلام:



- **لغة:** جمع- وسيلة وهي كل ما يتحقق به غرض معين ووسائل الإعلام معناها تبادل الأفكار أو الآراء أو المعلومات عن طريق الكلام أو الكتابة أو الإشارات.

- **اصطلاحاً:** يقصد بها في الأصل جميع الأدوات التي تستعمل في صناعة الإعلام وإيصال المعلومات للناس بدءاً من ورق الصحيفة وانتهاء بالحواسيب الآلية والأقمار الصناعية إلا أن وسائل الإعلام بصفة عامة تقسم إلى وسائل مقرئية ووسائل سمعية ووسائل بصرية. (حجاب، ٢٠٠٨، ص ٣٤٩)

- **إجرائياً:** إجرائياً يمكن القول إن وسائل الإعلام هي أدوات لتوصيل المعلومات للمجتمع، ونشر الثقافة، كما أنها وسائل التفاعل الاجتماعي التي تربط بين أفراد المجتمع.

#### رابعاً. تعريف المشاركة:

تفاوتت التعريفات المختلفة للمشاركة عموماً بين العموم والتحديد وبين الشمول والضيق كما اختلف الزوايا التي ينظر من خلالها كل باحث باختلاف المجال الذي يعمل فيه، فكلمة المشاركة participation المشتقة من اسم المفعول للكلمة اللاتينية participate ويكون هذا المصطلح من جزأين الأول هو part بمعنى جزء، والثاني هو compare ويعني (القيام) وبالتالي فإن كلمة المشاركة تعني حرفياً، أي القيام بدور، to take part.

- **اصطلاحاً:** أمام تنوّع التعريف فإننا اعتمدنا التعريف القائل بأن المشاركة هي المساهمة الفعلية والكافلة الرسمية وغير رسمية للأفراد والجماعات في كل أنشطة المجتمع الاقتصادية والاجتماعية والسياسية بهدف تحقيق الصالح العام. (مذكور، ١٩٧٥، ص ٣٢٧)

#### خامساً. مفهوم السياسة:

- **لغة:** تشقّ السياسة عند العرب من ساس يسوس بمعنى تدبّر شؤون الناس وتملّك أمورهم والريادة عليهم ونفاد الأمر فيهم. وتستخدم للدلالة على معانٍ القيادة والرئاسة والمعاملة والحكم والتأثير والتربية والترويض وتأثير العرب عموماً بالتراث الإغريقي. (أبو رمان، ٢٠٠٨، ص ١٩٨)  
ويشير معجم العلوم الاجتماعية إلى أن السياسة لغة: تدبّر أمر عام في جماعة ما تدبّرها يغلب فيه معنى الإحسان،

- **اصطلاحاً:** منذ استعملها الإغريق فيه تعني: تدبّر أمور الدولة وكانت حينذاك (دولة المدينة) كأثينا وأسبرطة، ثم صارت الدولة القومية الحديثة وبذلك تبدأ السياسة مع مجتمع المدينة وبيؤكد الأصل اليوناني للمقابلين الإنجليزي والفرنسي هذا الربط لاشتقاقه من الكلمة polis أي مدينة. (بودرهم، ٢٠٠٣، ص ٢٣)



### سادساً. المشاركة السياسية:

- لغة: مصدر شارك، والمشاركة في العمل: المساهمة فيه، كانت له مشاركة إيجابية في الإنتاج.
- اصطلاحاً: تعرف دائرة معارف العلوم الاجتماعية المشاركة السياسية بتلك الأنشطة الإدارية التي يشارك بمقتضها أفراد مجتمع في اختيار حكامه وفي صياغة السياسة العامة بشكل مباشر أو غير مباشر، أي أنها تعني إشراك الفرد في مختلف مستويات العمل والنظام السياسي، يؤكّد هذا التعريف على أن الهدف من الأنشطة هو اختيار الحكام وصياغة السياسة العامة.(بقدروي، ٢٠٠٦، ص ٤٦)
- إجرائياً: المشاركة السياسية معناها تحقيق نوع من المساهمة للمواطنين على اعتبارهم جزء من السياسات العامة وصنع القرارات واتخاذها، أي تمثل الإرادة العامة للشعب، وتحقيق الوحدة الوطنية بين الجميع، وسيادة الأمن والاستقرار داخل المجتمع (القضاء على الاستبداد والتسلط والانفراد بالسلطة).
- سابعاً. المرأة:

- لغة: المرأة أو الامرأة، هي أنثى الإنسان البالغة، وتستخدم الكلمة لتمييز الفرق الحيوي (البيولوجي) بين أفراد الجنسين.

- اصطلاحاً: يرى ابن رشد أن المرأة قد خلقت مثل الرجل لغاية إنسانية واحدة بالضرورة يشتراك ونواياهم في الأفعال الإنسانية، مع مراعاة فارق الاختلافات الجسدية، فينبغي أن يتکلف الرجل بالأعمال التي تتطلب جهد أكبر، لأن الرجال أكثر في العمال الإنسانية من النساء. (التميمي، ٢٠٠٩، ص ١٨) سمحت أعمال سيمون دي بووفوار في الترقية الفكرية الاجتماعية لمفهوم المرأة كنسق غير قابل للتغيير في بنية المجتمع فصفة المرأة لا تولد، بل تولد أنثى وتكتسب صفة المرأة مع ما تتحققه من مكتسبات عاطفية وعقلية سوسيولوجية وهذا ما يمكن تسميته بالهوية. (الحوم، ٢٠١٢، ص ٧١)

- إجرائياً: مفهوم المشاركة السياسية للمرأة هو الأنشطة التي تقوم بها المرأة وتمثل في ممارستها حقوقها السياسية والمدنية مثل حق التصويت في الانتخابات، والترشح للمجالس الشعبية والنيابية، والمشاركة في النقابات والتنظيمات النسائية، وحرية التعبير عن الرأي، والمساواة أمام القانون.

### ٩- الدراسات السابقة:

- ١،٩ دراسة أميرة محمد العباسى (المشاركة السياسية للمرأة المصرية، ودور الإعلام في تفعيل هذه المشاركة).

سعت الدراسة إلى التعرف عن واقع المشاركة السياسية للمرأة المصرية ومعوقات هذه المشاركة، فضلاً عن التعرف على مدى فاعلية وسائل الإعلام في دعم مشاركتها السياسية، واستخدمت الدراسة



منهج المسح من خلال استبيان طبقة على عينة من النساء ٢٠٠ من سكان مدینتي القاهرة والجيزة، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أبرزها:

- ضعف مستوى المشاركة السياسية لدى المرأة المصرية في مختلف الأنشطة (كالمشاركة في الانتخابات -الانتماء الحزبي-الاهتمام السياسي).
- نسبة من يمتلكن بطاقة انتخابية في عينة الدراسة ١١ بالمائة.
- نسبة من ينوي المشاركة منهم في التصويت في الانتخابات التشريعية القادمة ١٣ بالمائة.
- نسبة من تفكرون في الانساب لعضوية حزب سياسي ٢٥ بالمائة.
- كان عدم جدوى الممارسة الانتخابية في ظل الأوضاع القائمة، وتدنى الوعي السياسي بين الجمهور النساء، وخضوعهن للعادات والتقاليد، ومن أهم الأسباب عزوف المرأة عن التصويت في الانتخابات أو الانساب لعضوية الأحزاب.
- عكست النتائج محدودية مستويات المعرفة السياسية للمرأة المصرية سواء بالمؤسسات السياسية أو الأحزاب.

- يمثل التلفزيون الوسيلة الإعلامية الأكثر استخداماً من المرأة المصرية، تليها الصحف ثم الإذاعة، كما تصدر التلفزيون وسائل الإعلام التي يمكن أن تؤدي دور في دفع الوعي السياسي للمرأة.

- أظهرت النتائج الإقبال الضعيف للمرأة على متابعة المواد الإخبارية والبرامج السياسية والأعمدة الصحفية ومقالات كبار الكتاب والصحفيين.

٢،٩ دراسة الدكتور وديع العزازي، دور وسائل الإعلام في تشكيل الوعي السياسي للشباب اليمني:  
- هدفت الدراسة إلى معرفة الدور الذي تقوم به وسائل الإعلام كتنوعية الشباب سياسياً والتعرف على حجم المشاركة السياسية لديهم من خلال مدى انتظامهم للأحزاب السياسية ومدى اهتمامهم بالمواضيع والقضايا السياسية حيث اعتمد الباحث على منهج المسح ومنهج دراسة العلاقات المتبدلة بين المتغيرات من أجل تتبع تلك العلاقات بين مختلف الحقائق وكان من بين أبرز نتائجها:  
- أن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين معدل الاعتماد على وسائل الإعلام المختلفة ومعدل حجم المشاركة السياسية لدى الشباب.

- مستوى الوعي كان متوضطاً بين الشباب بناءً على العينة التي تمأخذها.  
- يعتمد الشباب الجامعي على التلفزيون بالدرجة الأولى ثم الصحف ثم الراديو في متابعة المواد السياسية.



-يعتقد الشباب مهمة الأحزاب السياسية الاهتمام بمجموعة من القضايا ومن أهمها: التعليم والبطالة والوضع الاقتصادي وارتفاع الأسعار والفقر والفساد وغيرها.

#### - موقع الدراسة من الدراسات السابقة:

تتفق الدراسة مع معظم الدراسات السابقة في منهج الدراسة وأداة جمع البيانات وهي استماره الاستبيان.

تتفق الدراسة مع الدراسات السابقة في دراسة تأثير وسائل الإعلام المختلفة ودورها في تفعيل هذه المشاركة السياسية.

- اختلفت الدراسة في اختيار العينة حيث ركزت الدراستين السابقتين على المرأة والشباب أما دراستنا اخترنا عينة من مناضلات حزب جبهة التحرير.
- كما تميزت الدراسة في قياس المشاركة السياسية عند الشباب الجامعي من خلال مشاركته في الأنشطة السياسية.

- تم اختيار دراستين فقط وهذا راجع إلى ندرة البحوث خاصة الجزائرية، وعدم تناول موضوع مثل موضوع دراستنا الذي نحن بصدده.

- حصرنا دراسات سابقة في دراستين فقط وهذا راجع إلى الاختصار والاستفادة دون أن نكثر منها، أردناأخذ ما يفيدنا من هذه الدراسات السابقة.

#### ١. الأساليب الإحصائية:

- تحليل البيانات باستخدام الحزمة الإحصائية، من خلال بعض الأساليب الإحصائية التي توفرها مجموعة البرامج الإحصائية للعلوم الإنسانية والاجتماعية (SPSS-V22) وهي:
  - التكرارات والنسب المئوية.
  - معامل الارتباط كا<sup>٢</sup>.
  - الأسلوب الوصفي DESCRIPTIVE METHODE.

#### ١. وسائل الإعلام: الماهية والتطور

##### ١.١. نشأة مفهوم وسائل الإعلام:

لقد قاس بعض العلماء والباحثين تطور المجتمعات من خلال تطور وسائل الإعلام فيها بالرجوع إلى التفسير الإعلامي للتاريخ، على غرار التفسير المادي والتفسير السيكولوجي في إطار ما يعرف بدراسة عمليات التحول التي شهدتها المجتمعات الإنسانية، وأيضاً وسائل الإعلام الحديثة عبر العصور التاريخية وكيف ارتبطت هذه التطورات مع بعضها البعض. (مختر، ٢٠٠٦، ص ٩٥)



تعكس دراسة تاريخ العصور القديمة مدى استخدام القدماء الرموز والإشارات التي تعد لغة التفاهم بين المجتمعات والأفراد، فقد استخدم المصريون القدماء الرموز والإشارات ليتبعها بعد ذلك شعوب الحضارات الشرقية كالهند والصين تمثلت مرحلة الخطابة واللغة، التي أصبحت فيها اللغة مفردة لغوية نوع من التعبير الاتصال يبين الأفراد والجماعات ثم مرحلة الكتابة التي كانت فيما سبق عبارة عن نقوش ورسوم على جدران المعابد والكهوف، لكن سرعانما تطورت الوسائل التي استعملها المجتمعات في عملية الكتابة والتدوين، لتأتي بعدها مرحلة الطباعة خلال القرن 15 لتكون بمثابة أعظم وسيلة اتصال عرفها الإنسان لأنها أحدثت تطورات هائلة في حياة المجتمعات في الإعلام والاتصال ووسائله عن طريق تحديث الكتابة وانتشار الكتب والمطبوعات، أو عن طريق الصحافة باعتبارها نوع من الصحافة المكتوب.(الجبور، ٢٠١٠، ص ٩٣)

أما في العصر الحديث فشهدت وسائل الإعلام تطويراً كبيراً، خاصة في السنوات الأخيرة من القرن(١٨) حيث اتصفت هذه المرحلة بسيطرة الرأي العام الذي يسميه مونتسيكو، وعبر عنها جان جاك روسو بالإرادة، وبعد قيام الثورة الفرنسية وما صاحبها من اختراعات واكتشافات تم خلالها اختراع الطباعة ومستلزماتها، التي كانت نقطة فاصلة بين العصور القديمة والعصر الحديث.(مختار، ٢٠٠٦، ص ٩٦)

## ٢.١ . وظائف وسائل الإعلام:

للإعلام عدة وظائف رئيسية هي:

### أولاً. التوجيه وتكوين المواقف والاتجاهات:

إن توجيه المجتمع يمارس بشكل مباشر وغير مباشر على السواء عن طريق وسائل الإعلام المنتشرة عادة، فكلما كانت المادة الإعلامية ملائمة للجمهور لغة ومحنتى، ازداد تأثيرها فلا يعقل أن تخاطب من ليس لديهم مستوى ثقافي معين بالمنطق وعلم الكلام والحجج الفكرية والفلسفية.

### ثانياً. زيادة الثقافة والمعلومات:

التنقيف العام هدفه هو زيادة الفرد بواسطة وسائل الإعلام وليس بالطرق والوسائل الأكademie التعليمية، والتنقيف العام يحدث في الإطار الاجتماعي للفرد أكان ذلك بشكل عفوي وعارض أو بشكل مخطط ومبرمج ومقصود.

والتنقيف العفوي هو مواجهة دائمة من جانب وسائل الإعلام للفرد، هذه المواجهة تقدم لها دون أن يكون هو المقصود، معلومات وأفكاراً وصوراً آراء.

أما التنقيف المخطط فهو حصيلة وظيفتي التوجيه والتثمير، لكن هناك بعض الحالات تقع في دائرة التنقيف المخطط كالبرامج الزراعية والاقتصادية أو سياسية تبث إليهم عبر الإذاعة والتلفزيون.(بن

عوده، ٢٠٠٦، ص ٨٨)



**ثالثاً. الاتصال الاجتماعي وال العلاقات البينية:** يعرف الاتصال الاجتماعي عادة بالاحتراك المتبادل بين الأفراد بعضهم مع بعض، هذا الاحتراك هو نوع من التعارف الاجتماعي يتم عن طريق وسائل الإعلام التي تتولى تعزيز الصلات الاجتماعية وتنميتها؛ فعندما تقدم الصحف كل يوم أخبار اجتماعية عن الأفراد والجماعات أو المؤسسات الاجتماعية والتقارير فإنها بذلك تكون صلة وصل يومية تنقل لأخبار، بل أنها وسيلة للاتصال الاجتماعي اليومي بين جميع فئات الجماهير.

#### **رابعاً. الإعلان والدعائية:**

تقوم وسائل الإعلام بوظيفة الإعلان عن السلع الجديدة التي تهم المواطنين، كما تقوم دوراً مهماً في حقول العمل والتجارة عندما تتولى الإعلان عن وجود وظائف شاغرة أو وجود موظفين مستعدين للعمل، أو عندما تتولى الإعلان عن إجراء مناقصة أو وضع التزام موضع التنفيذ...الخ.(بن عودة، ٢٠٠٦، ص ٨٩)

تعد وسائل الإعلام مجموعة الوسائل الهدافه إلى تحقيق الاتصال بين الفرد والمجتمع، فقد استطاعت على تنويعها من صحفة وتلفزيون، إذاعة أمام تعقيد الحياة وتعدد ما فيها من اختزاعات، صناعات واكتشافات أن تقوم بمهمة التعريف بما هو جيد وتقديمه إلى الجمهور انطلاقاً من وظائفها المختلفة كالتوجيه، التغذيف، الاتصال...الخ.

#### **٣.١ أهمية وسائل الإعلام:**

باتت وسائل الإعلام في العصر الحالي من أهم الأمور التي تلعب دوراً كبيراً في المجتمعات؛ إذ إنها تنقل الأخبار السياسية، والاقتصادية، والاجتماعية بصورة يستطيع أن يتلقاها الفرد بشكل مباشر. ولهذا القطاع قدرة على الوصول إلى المستمع والتأثير به بأساليب معينة، وهذا الأمر هو ما يميز وسائل الإعلام.

تكمّن أهمية وسائل الإعلام على تنوّعها في أمور عدّة منها:

**أولاً. أداة لنشر المعلومات والأخبار:** كثير من وسائل الإعلام تقوم بدور هام جداً في مجال عرض المعلومات والأخبار المختلفة التي تهم المواطنين؛ فكثير من الناس يتلقى معلوماته وأخباره من قنوات التلفاز، فهي تشكل مرجعية بلا شك، ومصدر موثوق للمعلومة والخبر، وخاصة إذا دعمت تلك الأخبار بالصورة التي هي أصدق تعبير عن الأحداث والموافق. يرى الإعلاميون أن الإعلام صديق لجميع الفنون وجميع مسارات الحياة، سواء كانت فنية، أو رياضية، أو تاريخية، أو سياسية، فالإعلام يوثقها ويوظف هذه العلوم في إطاره ووسائله. يمكن ملاحظة أن لكل فئة عمرية ميول خاص ومعين؛ إذ إن كبار السن يهتمون بالقضايا السياسية أكثر من غيرهم، ويفضل الشباب الفن والرياضة بشكل خاص، وللأطفال دورٌ كذلك في العديد من المجالات الترفيهية والتعليمية. أداة من أدوات التسويق السياسية



الخارجية للدول، وللتعبير عن مواقفها واتجاهاتها؛ هناك الكثير من الأنظمة والحكومات التي تتبنى إنشاء محطات تلفزيونية تعود ملكيتها إليها، وتعبر عن سياستها وموافقها تجاه مختلف القضايا العالمية والمحلية.

**ثانياً. أداة للإعلان التجاري والتسويق:** فكثيراً ما يستخدم رجال الأعمال وأصحاب الشركات وسائل الإعلام المختلفة في تسويق منتجاتهم وأعمالهم، وبسبب سعة انتشار وسائل الإعلام ودخولها لكل بيت، فإن ذلك يعود بالفائدة الكبيرة من جراء الإعلانات التجارية، كما تشكل الصحف بما تحتويه من إعلانات توظيف وسيلة للقضاء على البطالة وتوظيف العاملين. فمثلاً، التسويق عبر وسائل الإعلام الاجتماعية أصبح من أهم الأمور، إذ إن هذه الوسائل أصبحت في متناول الجميع ويسهل الوصول إليها، مما يجعلها من أقوى الأسلحة التسويقية في العصر الحالي.

**ثالثاً. أداة للتثقيف والتوجيه:** فيما تحتويه وسائل الإعلام من برامج مختلفة تساهم بشكل كبير في تثقيف الناس بأمور تهمهم في حياتهم، كما توجه الكثير من الناس إلى حسن التصرف في كثير من الأمور الحياتية من صحة وتقنيات وغيرها.

**رابعاً. الترفيه عن الناس:** وذلك من خلال برامج المسابقات والمسلسلات الهدافـة التي تعرض من خلالها وغير ذلك، إذ إن هناك العديد من القنوات التلفزيونية التي تسهم وبشكل كبير في إثارة المحتوى الإعلامي وجعله أفضل مما سبق عن طريق ابتكار أساليب تسهم في الترفيه والتثقيف في وقت واحد. الآن أصبح الجميع يتلقى على أن وسائل الإعلام لعبت دوراً كبيراً، وشكلت ومحوراً أساسياً في العديد من الأمور وفي مختلف المجالات، وأن وجودها أصبح أمراً مهماً للعديد من الفئات العمرية بمختلف وسائل انتقالها التي تكون غالباً عن طريق التلفاز، والراديو، والأجهزة الذكية. قوة وسائل الإعلام لا يخفى على أحد دور وسائل الإعلام المختلفة وتأثيرها الكبير في الوقت الراهن في المشهد السياسي والاقتصادي العالمي، وقد أدركت كثيـر من الدول والأنظمة أهمية وسائل الإعلام، فأولتها اهتماماً خاصـاً حتى تبنـت إنشاء محطـات فضائية تعـبر عن سياستها الخارجية وتسـوق لأفـكارها وثقـافتها. ولا يخفـى على أحد أنها أصبحـت من الأمور المؤثـرة والتي قد تزعـز الرعـب في بعض الأحيـان، وقد تطمـئن القـلوب في أحيـان أخرى، وهي التي تسـهل على الأشـخاص التـواصل والوصـول إلى المـعلومـة ولـها عـدة أنـواعـ.(تـرابـيـ، ٢٠٠٨، صـ ٢٢٦)

#### ٤. دور وسائل الإعلام و موضوع السياسة

يمكن أن نؤكـد في موضـوعـنا هـذا أـن دور وسائل الإعلام بـجمـيع أـشكـالـها وأـلوـانـها تـلعب دورـاً سـلـبيـاً خطـيرـاً في موضـوعـ السياسـةـ، لـذـا يـجبـ الاحتـياـطـ منهـ، وـتـلـعبـ فيـ الانـ نفسـهـ دورـاً إيجـابـياً عـظـيمـاً لا يمكنـ



إغفاله أو التنكر له، أي إن هذه الوسائل باختصار سلاح ذو حدين، ومن أجل ذلك فالسؤال الذي يطرح بشدة هو: كيف يمكن أن نستفيد منها والحالة هذه، دون أن تصيب من لتأثير السلبي منها بأي أذى؟ وهذا ما نؤكد عليه في النقاط التالية:

- ١- البحث عن الوجه الإيجابي في هذه الوسائل من حيث الاستخدام، أي نوظفها فيما يعود على الشخص والدولة بالنفع في جميع الجوانب، فقد أثبتت علماء التربية مثلاً من الناحية التربوية أن بعض وسائل الإعلام تؤدي إلى رفع قدرة الطفل على القراءة والكتابة، والتعبير الشفوي، والقدرة على الاستماع والتركيز، وتعلم الثقافة العامة، والعلوم واللغات الأجنبية، والتربية الفنية والرياضيات، كما أنها توقي المقدرة على حل المشكلات التي تواجهه، وتساعده على التوافق الاجتماعي، وتطوير هواياته ومواهبه، واستغلال وقت فراغه.
- ٢- أن يكون الفرد الملتقي ذا جس ندي للمضامين السياسية المنشورة عبر هذه الوسائل، يميز بين الصالح والطالع؛ حتى ينخل الأفكار التي يتلقاها ويمحصها، ولا يكون عبداً لها للمعرفة، دون تمييز، بل يجب عليه أن يتمتعن، وينتبر، ويحسّ؛ حتى يأخذ ما هو أهل للأخذ، ويطرح ما هو أهل للنفور والاشمئزاز.
- ٣- الاهتمام بال التربية الدينية التي ترسخ في الإنسان مبادئه الأخلاقية، وعقائده الدينية، وتوجهه الأخلاقي؛ حتى يصان من كل انحراف فكري، أو زيف عقائدي.
- ٤- مراقبة الأبناء، وتوجيههم الوجهة الصحيحة أثناء استهلاك واستقبال ما تُتجه هذه الوسائل الإعلامية.
- ٥- تنمية الإحساس بالأخلاق في التلقي وضرورة التحلي بالوطنية والانتماء؛ حتى يكون الملتقي ذا مناعة قوية أمام كلّ ما من شأنه أن يجرّه من انتقامه وأصوله، أو يخدش في عقيدته ودينه.
- ٦- القندين وتنظيم الوقت، وحسن توزيعه دون أن يغلب الوقت الذي يخصص لاستهلاك ما تطرحه هذه الوسائل على حساب الواجبات والالتزامات الأخرى. (عاشرى، ٢٠٠٨، ص ١١٨)

## ٢. المشاركة السياسية للمرأة: مدخل عام

### ١.٢. الأطر التشريعية والقانونية الدولية والمحلية المنظمة للمشاركة السياسية للمرأة: أولاً. حقوق المرأة العاملة في المواثيق الدولية:

أ-أجيال الحقوق الإنسانية: منذ الإقرار بالحق لجميع أعضاء الأسرة البشرية في الكرامة الأصلية فيهم، والحقوق المتساوية والثابتة (الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، ١٩٤٨، الدبياجة)، قطع المجتمع الدولي بين التنظير والاقتراح والتوصية والمطالبة بالتطبيع والتطبيق لقيم ومعايير، ثلاثة أجيال، الأول هو



الحقوق السياسية والمدنية، الثاني يمثل في الحقوق الاقتصادية والاجتماعية، أما الثالث الحالي فهو الحقوق البيئية والثقافية والتنموية.

- **الجيل الأول:** الحقوق السياسية والاجتماعية والمدنية: وهي مرتبطة بالحربيات وتشمل:
  - الحقوق الحرية والأمن: منع الاستعمار والحروب.
  - سلامة البدن من العنف: منع التعذيب والعبودية.
  - الديمقراطية: حرية إنشاء الأحزاب والجمعيات والرأي والتعبير والتفكير والتجمع.
- **الجيل الثاني:** الحقوق الاقتصادية والاجتماعية وهي مرتبطة بـ الأمان وتشمل:
  - العمل.
  - التعلم.
- العيش اللائق من مأكولات وأمان ورعاية صحية.
- **الجيل الثالث:** الحقوق البيئية والثقافية والتنموية وهي مرتبطة بالعيش في:
  - أ- بيئة نظيفة ومصونة من التدمير.
  - ب- النمو الثقافي والسياسي والاقتصادي.

### **ثانياً. حقوق المرأة العاملة في الدساتير الجزائرية:**

- دستور ١٩٧٦ هواري بومدين: اهتم بالحقوق الأساسية وبالمساواة بين الجنسين، ترسیخ مبدأ المساواة حسب النزعة الاشتراكية واعتبر حق المساواة للمرأة أمراً مفروغاً منه، لذلك اعتبر انطلاقاً من معرض حديثه عن المساواة، قاتلاً: انطلاقاً من مبدأ المساواة بين الجنسين، فإن الاشتراكية تعترف بالمكانة الأساسية التي تحتلها المرأة في الحياة العائلية، بوصفها أمّا، زوجة ومواطنة.
- دستور ١٩٨٩ : الشاذلي بن جيد: أصبحت المساواة في العمل نظرية، وفي تكوين الأحزاب السياسية.
- دستور ٢٠١٦ : عبد العزيز بوتفليقة: تسلم الرئاسة وال الحرب الأهلية تقاد تنجر فبادر بدسترة اللغة الأمازيغية منفذًا سياسة الإخوة والسلم والمصالحة الوطنية نأيًا بالبلد عن الفتنة والعنف والتطرف، وفرض النسبية النسوية "نظام الكوطة" في المجالس المنتخبة، وأخيراً قرر "المناصفة".  
إذن عهدة بوتفليقة لها ثلات ميزات أهمها جاءت في المادة الثالثة مكرر من الدستور المعدل.:.
- قرر النسبية النسوية بامتياز: غير قانون الأسرة، أحدث صندوق المطلقات، دعم قانون العقوبات، التحرش، لصالح المرأة، فرض الكوطة في المجالس المنتخبة، دستور المناصفة بين المرأة والرجل في الشغل.



- تعديل اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة نوفمبر (السيداو) ١٩٧٩: تنص المادة ٨ منها على أن "تتخذ الدول الأطراف جميع التدابير المناسبة للتکفل بالمرأة على قدم المساواة مع الرجل دون أي تمييز فرصة تمثل حكومتها على المستوى الدولي والاشتراك في أعمال المنظمات الدولية". (اتفاقية، ١٩٧٩، ٨)

#### ٤- نظام الكوتا:

هو شكل من أشكال التدخل الإيجابي لمساعدة المرأة على التغلب على العوائق التي تعيق من مشاركتها السياسية مقارنة بأقرانها الرجال، وترامت لادته مع تحول وتغيير محسوس في مفهوم المساواة، بحيث تم الانتقال من المساواة كمبدأ إلى المساواة كهدف (نهائات، ٢٠١٣، ص ٢٦)، وهي تعني تخصيص عدد محدد من المقاعد داخل الهيئة النيابية لفئة محددة على أساس إقليمي أو لغوي أو ديني أو عرقي أو على أساس الجنس، كما في الكوتا النسائية من أجل تحقيق التمثيل النسب لهذه الفئة للتعبير عن مصالحها وأرائها داخل المجالس المنتخبة، وعلى أن المرأة تمثل ٥٥٪ من المجتمع، ونعتبر نسبة من ٣٠٪ إلى ٤٠٪ من النساء هو مطمح مشروعات الكوتا المختلفة بضم نسبة معينة من النساء إلى قوائم مرشحيها.

هي نظام خاص يتم بشكل من أشكال التدخل الإيجابي لزيادة حصص المرأة لمساعدتها على تجاوز الصعوبات التي تعيق مشاركتها السياسية مقارنة بأقرانها الرجال.

#### ٣. الإعلام و المشاركة السياسية بين التفعيل و التدعيم

الإعلام هو دور الوسيط في الاتصال السياسي ويساهم في صياغة وتشكيل الحقيقة السياسية في المجتمعات الديمقراطية التي تمنح وسائل الإعلام حرية التعبير عن القضايا التي تشغله جماهير المجتمع وتعتبر وسائل الإعلام مرآة المجتمع العاكسة لأهم القضايا التي تثير الساسة وصناع القرار. ولوسائل الإعلام قدرة في ترتيب أوليات الجماهير، وهناك نوعين من الجمهور يتناولهم الإعلام السياسي في طرح القضايا السياسية والأراء "جمهور نخبوى" تتأثر به وبطبيعة القضايا المهمة التي تشغله "وجمهور عام" يسهل التأثير عليه وأغلب تلك الجماهير ليست لها ولاءات سياسية وغير مهتمة بالسياسة ولا بالمشاركة السياسية.

وهناك نمطين من وسائل الإعلام نمط "أعلام حر ومستقل" وهذا الإعلام أكثر حرية في تسلط الأضواء على المشاكل السياسية والاقتصادية والأمنية التي تهم كل الجماهير ويواجه نقد من قبل الجمهور إذا أهملت قضاياه المهمة في المجتمع. ونمط آخر "أعلام مملوك" وهو ما يسمى بالإعلام الرسمي في المجتمعات النامية وهو يعتمد على جمهور النخبة ويتجاهل إرادة الجماهير على الرغم منوعي أفراد المجتمع بالنشاط السياسي، حيث تضيق الحريات في تلك المجتمعات رغم معرفتهم بالأمور



والأحداث، إلا أن حرية التعبير مفقودة والنقد من نوع رغم ما يشهده العالم من ثورة الاتصالات والتكنولوجية التي تجاوزت سياسات الاحتكار.

الوسيلة والهدف للاتصال السياسي: وكون الاتصال السياسي محدد بأهداف مقصودة وغايات مرسومة، فالسياسي يتحدث إلى الجمهور من خلال وسائل الإعلام لغرض إيصال رسالة محددة المقاصد إلى الجمهور، والإعلامي الذي يراقب أعمال الحكومة وأساليب ممارسة السلطة، وكذلك الأفراد الذين يشاركون في العملية السياسية من خلال وسائل الإعلام من أجل التعبير عن آرائهم اتجاه قضيائهم. وأن تدفق المعلومات من وسائل الإعلام إلى قادة الرأي في المجتمع هي الوسيلة المثلثة للاتصال السياسي، وينقلون تلك المعلومات التي تبثها وسائل الإعلام بطريقة التحليل والتفسير للجمهور وتقديم وجهات نظرهم المختلفة لتلك المعلومات والرسائل الإعلامية.

وفي الأزمات السياسية والاقتصادية والعسكرية الغير طبيعية التي تمر بها المجتمعات تلأ النخب السياسية إلى التعامل المكثف مع وسائل الإعلام لإبراز وجهات نظرهم وآرائهم للتأثير على الرأي العام، وقد تكون تلك النخب تمثل المعارضة أو الحكومة. وهنا دور الإعلام يكون دور الوسيلة حيث تنقل وجهات النظر السياسية المختلفة، وكذلك الناس في تلك الأزمات تهرب إلى وسائل الإعلام كمصدر أساسي لاستقاء المعلومات حول تلك الأحداث والأزمات وهذه الأحداث تعطي فرصة التناقض الإعلامي في تقديم المعلومات والأخبار التي ترقى إلى مستوى الحدث، وقد يطلق اصطلاح الإعلام السياسي في تلك الأزمات "إعلام الأزمات السياسية" وهنا يكون الاتصال السياسي حق هدفه الأساسي من خلال إيصال رسالته المقصودة إلى الجمهور.

#### ٤. دور وسائل الإعلام في تفعيل المشاركة السياسية لمناضلات حزب جبهة التحرير الوطني مكتب المسيلة الجزائر من خلال بيانات الدراسة.

٤.١. وسائل الإعلام والمشاركة السياسية للمرأة  
الجدول (٠١): يوضح نتائج إجابات أفراد العينة على أكثر وسيلة إعلامية تتعرضين لها

الإجابة	التكرار	النسبة
الصحف	٣٤	%٤٢,٥
الإذاعة	٢٨	%٣٥
التلفزيون	١٨	%٢٢,٥



%100

٨٠

المجموع

نلاحظ من خلال الجدول رقم (٠١) أن عدد الذين يطالعون الصحف قدرت بـ ٣٤ مناضلة بنسبة ٤٢,٥% وهي أعلى نسبة، تليها نسبة ممن يستمتعن للإذاعة بـ ٣٥% وعدهم ٢٨ مناضلة، ثم تأتي نسبة ممن يشاهدون التلفاز بنسبة ٢٢,٥% وعدهم ١٨ مناضلة.

نجد أن أعلى نسبة إجابة هذا السؤال هي من نصيب الصحف وهو راجع لطبيعة العمل حيث يتم تناول قراءة الصحف وهو ما يسهل في مقرات الأحزاب أثناء ممارسة العمل السياسي إضافة إلى الاستماع للإذاعة وهو ما تسهلها الأجهزة المحمولة الخاصة بهن أو السيارات المملوكة من طرف كل مناضلة ثم يأتي التلفزيون في الأخير وهو لأن هذه الوسيلة غير متوفرة في موقع الأحزاب، وهي موجودة فقط في بيوت المناضلات وكما هو معروف يتعدى الجلوس طويلا أمام شاشة التلفاز نظرا لطبيعة الوظيفة إضافة إلى الواجبات المنزلية وهي تصريحات أدلت بها.

#### الجدول (٠٢): يوضح نتائج إجابات أفراد العينة على حجم تعرضك لوسائل الإعلام.

النسبة	التكرار	الإجابة
26.2%	21	أقل من ساعة
48.8%	39	من ساعة إلى ٣ ساعات
15%	12	من ٣ إلى ٦ ساعات
10%	8	أكثر من ٦ ساعات
100%	80	المجموع

يتضح من خلال الجدول رقم (٠٢) أن نسبة ٤٨,٨% من أفراد العينة يتعرضون لوسائل الإعلام وذلك من ساعة إلى ٣ ساعات.

أما نسبة من يتعرضون من ٣ إلى ٦ ساعات لوسائل الإعلام فبلغت نسبتهم ١٥%， ثم لمن يتعرضون لوسائل الإعلام لأكثر من ٦ ساعات نسبتهم قدرت بـ ١٠% من أفراد العينة، بينما نسبة الذين يتعرضون لوسائل الإعلام لأقل من ساعة فإن نسبتهم بلغت بـ ٢٦,٢% من أفراد العينة.

هذا ما يفسر أن أغلب مناضلات حزب الآفلان يتعرضن لوسائل الإعلام لفترات طويلة وبشكل مكثف وهذا ما أكدت النسبة الكبيرة مما يؤكد أن وسائل الإعلام تأثيرا كبيرا في تعديل مشاركتها السياسية وكذا زيادة الوعي السياسي للمرأة بشكل فعال.

#### الجدول (٠٣): يوضح نتائج إجابات أفراد العينة على درجة اعتمادك على وسائل الإعلام للحصول على المعرفة بالقضايا السياسية:



النسبة	النكرار	الإجابة
٧٠,٠	٥٦	كبيرة
٢٥,٠	٢٠	متوسطة
5.0	4	محدودة
100.0	80	المجموع

كانت إجابة أغلبية المناضلات أن درجة اعتمادهم على وسائل الإعلام للحصول على المعرفة بالقضايا السياسية بدرجة كبيرة هي أعلى نسبة وقد بلغت ٧٠٪ من مجموع عدد العينة، ثم يأتي بعدها الاعتماد المتوسط على وسائل الإعلام للحصول على المعرفة بالقضايا السياسية وبنسبة ٢٥٪، وكانت نسبة الاعتماد على وسائل الإعلام للحصول على المعرفة بالقضايا السياسية محدودة للأقلية الصغيرة للمناضلات وقد بلغت ٥٪ من نسبة مجموع عدد العينة.

اعتماد أغلبية النساء السياسيات (العينة) بشكل كبير على وسائل الإعلام للحصول على المعرفة بالقضايا السياسية وهو راجع للدور الذي تلعبه وسائل الإعلام في التنشئة السياسية، للمجتمع عموماً وللمرأة خصوصاً، من خلال تعريفها بحقوقها السياسية كما كفلها الدستور والقانون من خلال المضامين الإعلامية المختلفة، من حيث تحفيزها للمواطنين على المشاركة السياسية في مجالاتها ومستوياتها المختلفة، كما تستخدم وسائل الإعلام كقناة اتصالية ودعائية وقت الانتخابات، لتوضيح برامج الأحزاب والمرشحين، وإبراز الأوجه السلبية والإيجابية في العملية الانتخابية.

**الجدول (٤): يوضح نتائج إجابات أفراد العينة على تأثير وسائل الإعلام على زيادة الوعي السياسي لدى المرأة بشكل فعال.**

النسبة	النكرار	الإجابة
٨٢,٥	٧٠	نعم
17.5	10	لا
100	80	المجموع

يوضح لنا الجدول المبين أعلاه رقم (٤) أن أغلب أفراد العينة من مناضلات الحزب السياسي صرحن وبنسبة عالية قدرت بـ ٨٢,٥٪ أن لوسائل الإعلام دور كبير وفعال في زيادة وعيهن السياسي، في حين نجد ١٧,٥٪ من المناضلات في الحزب أدلوا بأنه ليس لوسائل الإعلام دخل أو تأثير على وعيهن السياسي.



هذا ما يفسر أن وسائل الإعلام دور فعال في تشكيل الوعي السياسي للمرأة بحيث وتعد التأثيرات المعرفية لوسائل الإعلام التي يعتمد عليها المبحوثات في استقائهم للمعلومات السياسية من أهم التأثيرات للإعلام في مجال المشاركة السياسية للمرأة، يليها تأثير الإعلام في مجال تكوين الاتجاهات والآراء، ثم تأتي التأثيرات السلوكية (السلوك السياسي) في المرتبة الأخيرة، ويسلط ذلك النمو على اقتصار تأثيرهم وسائل الإعلام على المعارف والاتجاهات، في حين يضعف تأثيرها على مستوى السلوكيات السياسية.

**الجدول (٥) :** يوضح نتائج إجابات أفراد العينة على انخراطهن في الحزب كان بمثابة:

النسبة	النكرار	الإجابة
22.5	18	رغبة
37.5	30	تأثير
40	32	متتابعة
100	80	المجموع

من بيانات الجدول رقم (٥) نلاحظ أن نسبة ٤٠% كان انخراطهن في الحزب بمثابة متابعة وسائل الإعلام، بينما كانت نسبة الانخراط في الحزب بحسب التأثير %٣٧,٥، في حين تأتي النسبة الأخيرة ٢٢,٥% وهن من كان انخراطهن في الحزب بمثابة رغبة.

وهذا ما يفسر أن أغلب مناضلات حزب الأفلان لجبهة التحرير الوطني لبلدية المسيلة صرحن وبنسبة كبيرة صرحتنا أن من أهم الأساليب التي دفعت بهم للانخراط في الحزب هو متابعتهم لوسائل الإعلام أكثر من كونها رغبة أو تأثر، وهذا ما يدل على أن وسائل الإعلام تعد انعكاس للبيئة السياسية ومراة الصراعات والتفاعلات على الصعيد السياسي، وبدون هذه الوسائل لا يستطيع أفراد المجتمع خارج هذه الحلقة السياسية الاطلاع على مجريات الأحداث السياسية بالبيئة السياسية تبقى من قبل وسائل الإعلام، وفي الوقت نفسه هذه البيئة السياسية هي التي تحكم طبيعة عمل ووظائف وسائل الإعلام خاصة في الوظيفة السياسية منها.



٤، أهم التحديات التي تواجه مناضلات حزب جبهة التحرير الوطني:  
جدول (٦) : يوضح نتائج إجابات أفراد العينة على وجود المزيد من النساء في الحكم أو السياسة  
يؤدي إلى وضع برامج وتشريعات أكثر إدراكاً للاحتياجات وفقاً للنوع الاجتماعي لتمكين نساء آخريات  
للالتحاق بمناصب سياسية في مجتمعنا:

النسبة	النكرار	الإجابة
12.5	10	نعم
87.5	70	لا
100	80	المجموع

يتوضح من خلال إجابات المبحوثات المتبنية في الجدول أعلاه أن نسبة ٨٧,٥٪ أجبن بنعم  
وجود المزيد من النساء في الحكم أو السياسة يؤدي إلى وضع برامج وتشريعات أكثر إدراكاً للاحتياجات  
وفقاً للنوع الاجتماعي لتمكين نساء آخريات للالتحاق بمناصب سياسية في مجتمعنا، بينما كانت نسبة  
١٢,٥٪ من أجبن بـ لا على هذا السؤال.

إن الزيادة في عدد المترشحات وعدد المنتخبات في العمل السياسي مهم جداً، فإن إرادة النساء  
وتمسکهن بحقوقهن السياسية تشجع الدولة وكل القوى السياسية التي أدمجت مسألة ترشيح النساء في  
برامجها السياسية إلى تشجيع نساء آخريات للترشح والتصويت في الانتخابات فمن أجل ذلك، أخذت عدة  
آليات بعين الاعتبار ومن بينها ذكر ترشيح النساء في البلديات والولايات المضمن الفوز فيها، إضافة  
إلى وضع بعض الأسماء المترشحات في أعلى قوائم الترشح الحزبية.

جدول (٧) : يوضح إجابة أفراد العينة على مدى إيصال مطالب وانشغالات مناضلات الحزب إلى  
السلطات بصفة مباشرة:

النسبة	النكرار	الإجابة
51.3	41	نعم
48.7	39	لا
100	80	المجموع

توزعت إجابات المبحوثات بين نسبة ٥١,٣٪ من أجبن بنعم يتم إيصال مطالب وانشغالات  
مناضلات الحزب إلى السلطات بصفة مباشرة، ونسبة ٤٨,٧٪ هن من أجبن أنه لا يتم إيصال مطالبهن  
إلى السلطات بصفة مباشرة بل عن طريق وسائل.



من خلال النتائج المتوصل إليها من الدراسة والتي تؤكد بأنه يتم إيصال اشغالات مناضلات الحزب بصفة مباشرة وهذا أن دل فإنه يدل على الاهتمام بكل اشغالات مناضلات وأخذها بعين الاعتبار وأن السلطات تقوم بواجبها واتجاهات المناضلات وذلك بمحاولة معالجة كل مطالبهن.

**جدول (٠٨): يوضح إجابة أفراد العينة على وجود عوائق تمنع النساء أن يعملن في السياسة في مجتمعنا.**

النسبة	القرار	الإجابة
82.5	66	نعم
17.5	14	لا
100	80	المجموع

يتبيّن لنا من خلال الجدول الموضّح أعلاه رقم (٠٨) أنّ أغلب أفراد العينة من مناضلات حزب جبهة التحرير الوطني صرحت وبنسبة عالية جداً قدرت بـ ٨٢,٥% بأنّ هناك عوائق متعددة تواجه المرأة في مجال عملها السياسي، بينما صرحت فئة قليلة وبنسبة ١٧,٥% بالنفي وبعدم وجود عوائق تحول دون عملهم في مجال السياسة.

وهذا ما يفسّر بأنّ هناك عوائق متعددة تحول دون مشاركة المرأة في العمل السياسي منها: الثقافة الشعبية السائدة في المجتمع والتي تحدّد أن دور المرأة يقتصر على العمل المتعلق بأمور المنزل والأولاد فقط وتعتبر أن الرجل هو صاحب التخصص وكفاءة العمل في المجال السياسي وأن مشاركة المرأة في الحياة السياسية هي رهن بظروف المجتمع الذي تعيش فيه، وتتوقف درجة هذه المشاركة على مقدار ما يتمتع به المجتمع من حرية ديمقراطية من الناحية السياسية وعلى ما يمنحه المجتمع من حريات اجتماعية للمرأة لممارسة هذا الدور ولذا فإنّه لا يمكن مناقشة المشاركة السياسية للمرأة بمعزل عن الظروف والعوائق الاجتماعية والسياسية التي تواجهها، ومن خلال المقابلة التي أجريناها صرحت رئيسة مصلحة حزب الآفلان أنّ من أهم العوائق التي تواجه المرأة وتضعف عملها في الميدان السياسي هو عدم وعي المرأة ذاتها لأهمية مشاركتها في العمل السياسي وضعف ثقتها بنفسها وقدرتها على ممارسة العمل السياسي ومنافسة الرجل في هذا المجال.

**الجدول (٠٩): يوضح إجابة أفراد العينة على نظرة المجتمع للمرأة الحزبية نظرة سلبية.**

النسبة	القرار	الإجابة
75	60	نعم



<b>25</b>	<b>20</b>	<b>لا</b>
<b>100</b>	<b>80</b>	<b>المجموع</b>

يوضح لنا الجدول المبين أعلاه أن أغلب أفراد العينة صرحوا بأن المجتمع ينظر للمرأة الحزبية نظرة سلبية وهذا ما أكدته النسبة العالية والتي قدرت بـ ٧٥٪، بينما كانت النسبة قليلة للفئة التي صرحت بعدم وجود تلك النظرة السلبية حيث قدرت بـ ٢٥٪.

هذا ما يفسر استمرارية النظرة الدونية والقاصرة للمرأة وحقوقها وأهمية دورها السياسي في المجتمع، وهذا سببه الموروث التقافي السلبي للمجتمع الذي يرى لحد هذه الساعة بأن صيغة مشاركة المرأة في العملية السياسية هي صيغة محدودة، بمعنى أن ثقافة المجتمع والمشاركة السياسية للمرأة هو بحد ذاته علاقة سلبية.

**جدول (١٠): يوضح إجابة أفراد العينة على ما حرفت مشاركتك في العمل الحزبي مطالب شخصية واجتماعية.**

النسبة	النكرار	الإجابة
77.5	62	نعم
22.5	18	لا
<b>100.0</b>	<b>80</b>	<b>المجموع</b>

نشق من خلال النتائج المتحصل عليها من إجابات المبحوثات المبينة في الجدول أعلاه أن نسبة ٧٧,٥٪ من المبحوثات أجبن بنعم حققت المشاركة في العمل الحزبي مطالب شخصية واجتماعية، بينما كانت نسبة من أجبن بـ لا على السؤال هي ٢٢,٥٪.

إن مشاركة المرأة في العمل الحزبي قامت بإدماج المرأة إدماجاً قوياً يعزز دورها الاجتماعي والاقتصادي، حيث منحتها مشاركتها السياسية مكانة اجتماعية لا بأس بها نظراً للنشاطات التي تقوم بها للتنمية الشاملة على مختلف الأصعدة، سياسياً، ثقافياً، اقتصادياً، اجتماعياً ولذلك تعد مؤشر المدى تطور المجتمع، ومحدداً أساسياً من محددات المواطنة والشراكة، وعلامة للدلالة على التقدم، وهو ما وفر لها إقامة علاقات اجتماعية وشخصية مهنية تضمن لها تحقيق مطالب مختلفة في الحياة اليومية.

**جدول (١١): يوضح إجابات أفراد العينة على ما حرفت مشاركتك السياسية الحزبية مبدأ الديمقراطية والحرية والحوار**

النسبة	النكرار	الإجابة
80.0	64	نعم



<b>20.0</b>	<b>16</b>	لا
<b>100.0</b>	<b>80</b>	المجموع

حيث تشير نتائج الجدول أن نسبة ٨٠% من أفراد العينة كانت إجابتهن بنعم حققت مشاركتي السياسية الحزبية مبدأ الديمقراطية والحرية والحوار، بينما ترى نسبة ٢٠% أن هذه المشاركة لم تتحقق مبدأ الديمقراطية والحرية والحوار.

هذا ما يؤكد أن المرأة أصبحت تدرك بأن مبدأ تحررها وحصولها على حقوقها وإلغاء الغبن اللاحق بها مرهون ومرتبط ارتباطاً عضوياً بتحرر المجتمع وتقدمه وسيادة القانون والديمقراطية وكذا حقوق الإنسان كما أدركت بأن أهمية وصول المرأة إلى موقع اتخاذ القرار ولاسيما السلطة التشريعية مرهون بتحقيق مبدأ الديمقراطية والحرية فاشتراك المرأة في عملية صنع القرار على قدم المساواة والديمقراطية لم يعد مطلباً من مطالب العدالة والديمقراطية الأساسية فحسب، وإنما يمكن اعتباره كذلك شرطاً ضرورياً لمراعاة مصالح المرأة، فبدون اشتراك المرأة اشتراكاً نشطاً وإدخال منظورها في جميع مستويات صنع القرار لا يمكن تحقيق الأهداف المتمثلة في المساواة والمشاركة وبالتالي تعزيز مبدأ الديمقراطية والحرية.

الجدول (١٢) : يوضح الجدول إجابة أفراد العينة لعلاقة تأثير مشاركة المرأة في العمل الحزبي بمتغير الحالة الاجتماعية.

مستوى الدلالـة	درجة الحرية	$K^2$		المجموع			متزوجة
		المحدودـة	المحسوبـة	نعم	لا	ـ	
٠٠٠	٢	٥,٩٩١٥	٦٠٠	٣٤	٠	٣٤	ت
				%٤٢,٥	%٠	%٤٢,٥	ن
٠٠٠	٢	٥,٩٩١٥	٦٠٠	٢٠	١٦	٤	ت
				%٢٥	%٢٠	%٥	ن



مطلقة	ن	٢٦	٢٦	٠	٢٦
	%٣٢,٥	%٠	%٣٢,٥	%٠	%٣٢,٥
المجموع	٨٠	٦٤	١٦	٨٠	٨٠
	%١٠٠	%٦٠	%٤٠	%٨٠	%١٠٠

يوضح لنا الجدول أعلاه رقم (١٢) إجابة معظم مناضلات حزب الأفلان لجبهة التحرير الوطني، بأن الحالة الاجتماعية لها تأثير كبير على مشاركتها في العمل الحزبي وهذا ما أكدته النسبة الكبيرة والتي قدرت ب %٨٠ وقد ورعت هذه النسبة على ثلات فئات، حيث كانت الفئة المتزوجة هي التي صرحت بوجود هذا التأثير على حالتها الاجتماعية وبنسبة %٤٢,٥، لتنتها فئة المطلقة بنسبة %٣٢,٥ صرحن بوجود هذا التأثير، بينما جاءت النسبة قليلة لفئة العازبات قدرت ب %٥ صرحن بعدم وجود عوائق اجتماعية تحول دون مشاركتها في العمل الحزبي.

بينما نجد وبنسبة قليلة جداً قدرت ب %٢٠ من مناضلات حزب الأفلان بمكتب بلدية المسيلة صرحن بأن المشاركة السياسية في العمل الحزبي لا تؤثر على حالتها الاجتماعية، حيث صرحتنا فئة العازبات عن ذلك وبنسبة %٢٠ بينما كانت النتيجة متساوية لفئة المطلقات والمتزوجات بنسبة %٠. من خلال النتائج المتحصل عليها من الميدان التطبيقي أكدت الدراسة بأن مشاركتها في الحياة السياسية هي رهن للظروف والمجتمع الذي إذ تعيش فيه خصوصاً فئة المتزوجات اللاتي رأينا بأنه لا يمكن مناقشة فكرة المشاركة السياسية للمرأة بمعزل عن الظروف الاجتماعية والسياسية التي تعيشها في المجتمع فمن بين أهم الصعوبات التي تواجهها المرأة المتزوجة صعوبة إقناع الزوج بضرورة الاستمرار في العمل وكذا رفضه أن تكون مسؤولة عليه بالإضافة إلى الضغوطات النفسية والاجتماعية التي لها تأثير كبير على الحياة الاجتماعية، وهذا قد يؤدي في بعض الأحيان إلى الطلاق.

**الجدول (١٣):** يوضح لنا الجدول إجابة أفراد العينة على اعتبار انخراطك في العمل الحزبي هو متبعتك لأكثر وسيلة إعلامية.

مستوى	درجة	K <sup>2</sup>	المجموع	التلفزيون	الإذاعة	الصحف



الدالة	الحرية	المحدودة	المحسوبة	الصحف	الإذاعة	التلفزيون	المجموع
				٣٢	١٢	٠	٢٠
				٤٠%	١٥%	٠%	٢٥%
				١٤	٠	٠	١٤
٠٠٠	٢	٥,٩٩١٥	٦٠٠٠	٥٢,٥%	٠%	٣٥%	١٧,٥%
				٣٤	٦	٢٨	٢٠
				٧٥%	٧,٥%	٠%	٠%
				٨٠	١٨	١٦	٦٤
				١٠٠%	٢٢,٥%	٢٠%	٨٠%

لقد توصلنا في موقع مختلفة أن جل النشاطات في حزب الأفلان لمكتب بلدية المسيلة صرحت وبنسبة ٤٢,٥% أنه من بين الأساليب التي دفعت بهم للانخراط في العمل الحزبي هو متابعتهم للصحف، وقد وزعت هذا النسبة على ثلاثة وسائل إعلامية لتأتي الصحف في المرتبة الأولى وبنسبة ٢٥%， وهذا نظرا لما قدمته المعالجة الصحفية لقضية المشاركة السياسية للمرأة باعتبارها قضية تتصل بالمرأة باعتبارها قضية تتصل بالمرأة أكثر من كونها قضية مجتمعية دون مراعاة النوع الاجتماعي في معالجة هذه القضية. لنتيجة وفي المرتبة الثانية وبنسبة ١٧,٥% للإذاعة، ثم ثالثة التلفزيون وبنسبة منعدمة.

في حين نجد وبنسبة ٣٥%， من مناضلات حزب الألغان صرحن بأن من أهم الأسباب التي دفعت بهم للانخراط في العمل الحزبي هو متابعتهم للإذاعة بنسبة ٣٥% بينما كانت النتيجة معودمة لكل من الصحف والتلفزيون والتي قدرت بـ ٠%.

وفي الأخير نجد وبنسبة ٢٢,٥% من المناضلات صرحن بأن الصحف هي السبب الرئيسي للانخراط في العمل الحزبي، وقد قسمت هذه النتيجة على ثلاثة وسائل، حيث تأتي الصحف متقدمة وبنسبة ١٥%， لنتيجة التلفزيون وبنسبة ٧,٥%， وفي الخير الإذاعة وبنسبة معودمة ٠%.



#### ٤. الاستنتاجات العامة

من خلال النتائج المتحصل عليها من الجانب الميداني، وبعد احتكاكنا بمجتمع الدراسة يمكن أن نستخلص بعض النتائج وأهمها:

- ارتفاع نسبة اهتمام مناضلات حزب الآفلان بالصحف كان من أهم الأسباب التي دفعت بهم للانخراط في الحزب.
- حيث أوضحت الدراسة وجود فروقات ذات دلالة إحصائية بين الصحف والإذاعة والتلفزيون فيما يتعلق بحجم اهتمامها الكمي بقضايا المشاركة السياسية للمرأة وهذا ما أكدته النسبة ٤٢,٥%.
- ضعف اهتمام التلفزيون بمعالجة قضية المشاركة السياسية للمرأة مقارنة بوسائل الإعلام الأخرى (الصحف والمجلات والإذاعة) وهذا ما أكدته النسبة المنخفضة جداً ٢٢,٥% نظراً لتصدي معظم البرامج التلفزيونية للمناقشة قضية المشاركة السياسية للمرأة، وفي حالة بثها فإنها لا تتلاءم مع مواعيد المجتمع في فترتي المساء أو السهرة حيث تمت في فترتي الصباح والظهيرة وهذا ما صرحت به مناضلة في حزب الآفلان بعد مقابلتنا معها.
- أثبتت الدراسة وبنسبة ٨٠% أن من أهم أسباب انخراط المرأة في العمل السياسي هي تعرضها للصحف بدرجة كبيرة ، وهذا نظراً لما تقدمه المعالجة الصحفية لقضايا المشاركة السياسية للمرأة .
- أن وسائل الإعلام تؤثر بشكل فعال في زيادة الوعي السياسي لمناضلات حزب جبهة التحرير الوطني وهذا ما أكدته النسبة الكبيرة التي قدرت ب ٨٢% هذا ما يؤكد بان لوسائل الإعلام دور في تشكيل الوعي السياسي.
- أكدت النتائج المتحصل عليها أن اغلب مناضلات حزب جبهة التحرير الوطني يعتمدن على وسائل الإعلام في معرفة القضايا السياسية وهذا نضراً للدور الفعال الذي تلعبه هذه الوسائل في التنشئة والمعرفة السياسية للمرأة وهذا ما أكدته النسبة الكبيرة والتي قدرت ب ٧٠%.
- وجود عوائق تمنع مشاركة المرأة في العمل السياسي وبنسبة عالية قدرت ب ٨٢,٥% وهذا السبب راجع إلى الثقافة الشعبية السائدة في المجتمع ،وكذا ضعف ثقة المرأة نفسها وعدم قدرتها على ممارسة العمل السياسي ومناقشة الرجل في هذا المجال.
- تأثر المرأة بالنظرة السلبية، (الدونية والقاصرة)، للمجتمع بالنسبة لعملها بالمجال السياسي.
- تحقيق المرأة لمطالبها الشخصية والاجتماعية بفضل مشاركتها بالعمل السياسي حيث قام عملها الحزبي بدمجها ادماجاً قوياً في المجتمع مما يعزز مكانتها في الحياة الاجتماعية.

- أثبتت الدراسة أن المشاركة السياسية للمرأة حققت لها بشكل كبير مبدأ الحرية والديمقراطية والحوار، وهذا ما أكدته النتيجة العالية التي قدرت ب ٨٠% ما يفسر أن اشتراك المرأة في عملية صنع القرار على



قدم المساواة والديمقراطية لم يكن مطلبا من مطالب العدالة والديمقراطية فحسب بل يمكن اعتباره شرط ضروري لأخذ بعين الاعتبار مصالح المرأة.

- خاتمة:

على ضوء ما تم دراسته من قراءة إحصائية لجدال البحث وتحليل النتائج المتحصل عليها من الاستمرارات الموزعة على مناضلات حزب جبهة التحرير الوطني لولاية المسيلة، وذلك لوضع الدراسة الميدانية في إطارها السليم ومعرفة الإجابة على التساؤلات الفرعية التي تم صياغتها، التي ترى أن للإعلام دور رئيسي يمكن أن يلعبه في مشاركة المرأة في شتى جوانب الحياة السياسية، فهو يساعد في غرس فكرة اعتبار مشاركة المرأة في العمل السياسي جزءا أساسيا من الديمقراطية في أذهان الجمهور، وأيضا يمكن أن يحرص على تجنب رسم صورة سلبية للمرأة أو تقلل من شأنها أو تصفيتها وقدرتها على المشاركة السياسية.

كما نستخلص من خلال الدراستين النظرية والميدانية أن النتائج كانت إيجابية إلى حد بعيد في اعتماد و متابعة نساء الحزب لوسائل الإعلام لما تقدمه من مضامين سياسية مما ساهم في زيادة وعيهم السياسي، وملء زدهم المعرفي فيما يتعلق بالاطلاع على حقوقهم التي تضمن مشاركتهم في الحياة السياسية ، نظرا للعوائق والتحديات المختلفة وخاصة الاجتماعية منها ،والتي تقف حاجزا أمام تأدية المرأة الحزبية لواجبها السياسي.

- قائمة المراجع:

- الكتب:

- إبراهيم أبو مذكور (١٩٧٥)، **معجم العلوم الاجتماعية**، (القاهرة: الهيئة المصرية للكتاب)

- أسماء محمد الجبور (٢٠١٠)، **الإعلام والرأي العام العربي والعالمي**، (عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع)

- جنان التميمي (٢٠٠٩):**مفهوم المرأة بين نص التنزيل وتأويل المفسرين**، (مصر: شبكة اللغويات العربية)

- حسين أبو رمان (٢٠٠٠)، **المرأة العربية والمشاركة السياسية**، (عمان: دار سندباد للنشر)

- محمد جمال الفار (٢٠٠٦)، **المعجم الإعلامي**، (بيروت: دار أسامة، دار المشرق الثقافي)

- محمد منير حجاب (٢٠٠٦)، **الموسوعة الإعلامية**، (القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة)



- محمد منير حجاب(٢٠٠٨)،**وسائل الاتصال**، (القاهرة:دار الفجر للنشر والتوزيع)
- موريس أنجرس (٢٠٠٨)، **منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية**، تر: بوزيد صحراوي وأخرون، (الجزائر: دار القصبة للنشر)
- عاشوري بدر الدين(٢٠٠٦)، **مدخل إلى السياسة والمجتمع**، دار الواهب للنشر و التوزيع، بئر خادم الجزائر.
- تراي عبد الواحد(٢٠٠٨)، **مدخل إلى الإعلام الجماهيري**، دار الهدى، عين مليلة، الجزائر.
- علي عبد الفتاح كنعان(٢٠١٤)، **إدارة المؤسسات الإعلامية**، (عمان:دار اليازوري، طبعة العربية)

#### **رسائل والأطروحات:**

- بن عودة العربي(٢٠٠٦)، **إسهام وسائل الإعلام في ترقية المجتمع**، ، جامعة وهران: مذكرة ماجستير في علوم الإعلام والاتصال، كلية العلوم السياسية والإعلام، قسم: علوم الإعلام والاتصال)
- بوذرهم فاطمة(٢٠٠٣)، **المشاركة السياسية للمرأة في التجربة الديمقراطية الجزائرية**، (جامعة الجزائر: أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في العلوم السياسية، تخصص تنظيم سياسي وإداري)
- حورية بن عياش(١٩٩٥/١٩٩٤)،**صراع الأدوار لدى المرأة الجزائرية العاملة في ظل بعض المتغيرات الشخصية**، (جامعة قسنطينة: مذكرة لنيل شهادة ماجستير، معهد علم النفس والعلوم التربوية)
- حورية بقدوري(٢٠٠٧/٢٠٠٦)، **المشاركة السياسية للطلابات في الجزائر**، دراسة ميدانية حول المشاركة السياسية لطالبات كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بالجزائر،جامعة الجزائر : مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع السياسي،قسم علم الاجتماع.)
- مختار يمينة(٢٠٠٧/٢٠٠٨)، **أثر الأحداث السياسية المشاهدة على التنشئة السياسية للطفل على التلفزيون**، (جامعة الجزائر : مذكرة ماجستير ، كلية العلوم الإنسانية، قسم علم الاجتماع)
- ليلى شاوي(٢٠٠٨/٢٠٠٩)،**دور الإذاعة المحلية في ترسيخ الهوية الثقافية لجمهور المستمعين**، (جامعة الجزائر : مذكرة لنيل شهادة الماجستير ، كلية السياسة والإعلام، قسم الإعلام والاتصال)



- المجالات العلمية والدوريات

- ميسوم العلوم(٢٠١٢)، المرأة والنشأة العامة، المجلة العربية لعلم الاجتماع، (القاهرة: مركز دراسات الوحدة العربية، عدد ١٩)

- وثائق رسمية

- الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، المؤرخ في ١٠ ديسمبر ١٩٤٨، الدبياجة.

- اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة سنة ١٩٧٩، مادة ٨.